قوله صنعت سيفي على سيف سمرة اي على مثاله قوله وزعم اي قال فان الزعم قد يجئ بمعنى القول المحقق كما سبق تحقيقه في باب الكحل ويحتمل ان الزعم بمعناه قوله على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على مثاله في الشكل والوضع وجميع الكيفيات قوله وكان يحتمل ان يكون داخلا تحت زعم سمرة اي زعم سمرة ان سيف النبي صلى الله عليه وسلم كان حنفيا والزعم على معنيه المتقدم ذكرهما ويحتمل ان يكون من كلام ابن سيرين اي قال ابن سيرين وكان سيف سمرة حنفيا وعلى التقديرين معنى كونه حنفيا انه من عمل بني حنيفة وهم معروفون بحسن صنعة السيوف ويحتمل ان يراد به جئ به من قبيل بني حنيفة وان لم يكونوا صنعوه والله اعلم تنبيه لم يذكر المصنف عدد سيوف النبي صلى الله عليه وسلم واسمائها والمناسب ذكر ذلك في هذا الباب وكأنه لم يثبت عنده في ذلك شئ وقد اخرج ابن سعد من طريق عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفا لنفسه يوم بدر يقال له ذو الفقار وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد ومن طريق الزهري عن ابن المسيب مثله وزاد فاقر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ومن طريق الواقدي باسناده الى ابي سعيد بن المعلى قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع ثلاثة اسياف سيف قلعي وسيف بتار وسيف يدعى الحتف وكان عنده بعد ذلك الخذم والرسوب اصابهما من الغنائم وذكر بعض اهل السير ان له سيفا يقال له الغضب ارسله اليه سعد بن عبادة برسم الهدية وسيفا يقال له القضيب ويقال انه اول سيف حمل في منطقته وسيفا يقال له المأثور واخر

واخر ورثه من ابيه ويقال له ذو القضيب واحد ويقال القضيب وذو الفقار واحد فهذه تسعة اسياف وقد جمعها بعض الفضلاء في بيتين فقال • سيوف نبينا العالي المنار • هو المأثور عضب ذو العمار • مع القلعي حتف والرسوب • بتار يخذم ثم القضيب • باب ما جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرع بكسر الدال المهملة وسكون الراء بعدها عين مهملة الزردية مؤنثة والجمع ادرع وادراع واذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها دريع على غير قياس لان قياسه بالها وحكى ابو عبيدة ان الدرع يذكر ويؤنث واما درع المرأة وهو قميصها فهو مذكر والجمع ادراع وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة ادراع ذات الفضول سميت بذلك لطولها ارسلها اليه سعد بن عبادة حين سار الى بدر وقال بعضهم هي التي رهنها صلى الله عليه وسلم وذات الوشاح وذات الحواشي والسعدية والفضة اصابها من بني قينقاع ويقال السعدية كانت درع داود التي لبسها لقتال جالوت والنثرة والخرنق ويقال لدرع داود الروحا واخرج ابن سعد من طريق اسرائيل عن جابر عن عامر قال اخرج الينا علي بن الحسين درع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي ثمانية ذات زرانيف اذا علقت بزرانيفها لم تمس الارض واذا ارسلت مست الارض ومن طريق حاتم بن اسمعيل وسليمان بن بلال كلاهما عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان درع النبي صلى الله عليه وسلم لها طقتان من فضة عند موضع الثدي او قال عند موضع الصدر وحلقتان خلف ظهره قال فلبسها فخطت الارض والله اعلم ذكر المصنف في الباب حديثين الاول حديث الزبير بن العوام قوله عن الزبير بن العوام هكذا وقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)